الاثنين ١٢ رمضان ١٣٨٨ هـ
٢ ديسمبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسا
العدد ٣٦٢ السنة الاولى

صدى خطاب الرئيس لدى جماهير الشعب في الجنوب و الشمال

مهرجانات شعبية اقيمت أمس بمناسبة الذكرى الاولى للاستقلال

استمعت أمس الاول جماهير الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وفي الجمهورية العربية اليمنية الى خطاب الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية الذي وجهه الى الشعب بمناسبة الذكرى الاولى للاستقلال .

وقد كانت الجماهير الشعبية تتابع استماع الخطاب السياسي الهام باهتمام شديد وكانت جماهير الشعب تشعر بارتياح شديد للانجازات التي تناولها الخطاب خلال عام واحد من الاستقلال كما التقطت اذاعات العواصم العربية فقرات هامة من خطاب الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية وعلقت بعض الصحف العربية على الخطاب ووصفته بأنه خطاب هام للغاية لرئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

خلاف في صفوف الحكومة الاسرائيلية

في نبأ لليونايتد برس من تل أبيب ان خلافا حادا قد وقع امس في صفوف الحكومة الاسرائيلية فقد هاجم سكرتير حزب العمال الاسرائيلي موشي ديان بقبوله مبدأ ادماج العرب في اسرائيل . وقال ان قبول عودة مليون عربي الى فلسطين يعيق تدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل كما يشكل خطرا يهدد سلامة الدولة الصهيونية .

مجلس من ١١ دول لحل مشاكل جنوب افريقيا

أعلن المجلس الدولي المؤلف من ١١ عشر دولة والمكلف من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث قضية أفريقيا الجنوبية الغربية . اعلن أن أية اجراءات تتخذها جنوب افريقيا في الاقليم تعتبر غير شرعية .

المتحدة تمد خمس دول بالنفط

تعاقدت الجمهورية العربية المتحدة مع خمس أقطار في اوربا وآسيا لمد هذه الاقطار بالنفط ومنتجاته والاقطار هي اسبانيا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والمجر ، وعلم انها ستمد ثلاثة اقطار من هذه الاقطار الخمسة ب ٤٩٩ ألف طن من البترول .

رؤساء الدول واعضاء السلك الدبلوماسي في عدن يهنئون الرئيس بعيد الاستقلال



تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقيات التهنئة من رؤساء الدول العربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومن المنظمات السياسية في عدن وذلك بمناسبة العيد الاول للاستقلال .

من القاضي عبد الرحمن الارياني

فقد تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العيد الأول للاستقلال من القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية هنأ فيها سيادة الرئيس بمناسبة استقلال شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

ومن امير الكويت

كما تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من الامير الجابر صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وجابر احمد الجابر ولي عهد الكويت بمناسبة العيد الاول لاستقلال شعب اليمن الجنوبية الشعبية .

ومن الازهري

كما تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني وذلك بمناسبة العيد الأول لاستقلال شعب اليمن الجنوبية الشعبية .

ومن عميد السلك السياسي في عدن

كذلك تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة العيد الاول للاستقلال من السيد دياي سفير الهند وعميد السلك الدبلوماسي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هنأ فيها الرئيس باسم السلك الدبلوماسي في عدن .. كما تلقى الرئيس برقية تهنئة من السيد دياي السفير الهندي هنأه فيها باسمه بمناسبة العيد الاول للاستقلال .

ومن فلاديمير ايفانو فيتش

كما تلقى الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهوريه برقية تهنئة من السيد فلاديمير ايفانو فيتش سفير الاتحاد السوفيتي في اليمن الجنوبية بمناسبة العيد الاول للاستقلال .

ومن المكتب التنفيذي لاتحاد العمال

كذلك تلقى الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال الجمهورية وذلك بمناسبة العيد الاول للاستقلال .

ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

كما تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي برقية تهنئة بمناسبة العيد الاول للاستقلال من مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عدن .

الطلبة العرب في الاتحاد السوفيتي يطالبون بالافراج عن المعتقلين في الشمال

بعثت رابطة الطلبة اليمنيين اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية في الاتحاد السوفيتي برقية الى القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في صنعاء استنكرت فيها بشدة اعتقال العناصر الثورية في الشمال وطالبت بالافراج عنهم فورا وبفسح المجال لهم بالعمل من اجل الحفاظ على مكاسب الثورة وتوطيد النظام الجمهوري .

ومن جهة أخرى ارسل اتحاد منظمات طلبة البلدان العربية في الاتحاد السوفيتي برقية الى الاخ قحطان الشعبي رئيس الجمهورية اليمنية ناشدوا فيها باسم الحرية والديمقراطية إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين وبفسح المجال لهم بالعمل من أجل الحفاظ على مكاسب الشعب اليمني وترسيخ النظام الجمهوري واتخاذ سياسة حازمة تجاه اعداء الثورة اليمنيه .

●

العمال والطلبة يقيمون مهرجانا شعبيا بمناسبة عيد الاستقلال

عقد أمس الاتحاد العام لعمال الجمهورية بالاشتراك مع الاتحاد الوطني لطلبة اليمن مهرجانا شعبيا كبيراً بمقر الاتحاد العام لعمال الجمهورية وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لعيد الاستقلال .

وقد حضر المهرجان بعض اعضاء القيادة العامة للجبهة القومية كما حضر المهرجان مندوبا عن الرئيس السيد عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية وقد القيت في المهرجان عدة كلمات بهذه المناسبة .

توفيق عوبلي يقول : استعدنا مركزنا الرئيسي في الطيران

وصل الاخ توفيق عوبلي مدير مصلحة الطيران المدني من مانيلا عاصمة الفلبين بعد حضوره المؤتمر الاقليمي لدول الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا للمنظمة الدولية للطيران ، وقد صرح عقب وصوله بان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد استعادت المركز الرئيسي لمعلومات الطيران ولهذا فتخضع تحت مسؤليتها كل حدود جمهورية اليمن الجنوبية الاقليمية الجوية حتى البحرين تماما والحدود الجوية الاقليمية للهند وصوماليا وكينيا وكل مدخل البحر الاحمر حتى الحدود الجوية الاقليمية الاثيوبية .

في لقـــاء مع عبد القـــادر أمين

حضرنا واسهمنا فى مؤتمرات عربية ودولية عديده

لابد من استخدام العمال وقوى مؤثره وفعاله فى اية معركة قادمه

* استطعنا ان نبنى علاقات قويه ومتينة مع العديد من الاتحادات العالمية

اشترك الاتحاد العام لعمال الجمهورية على مدى عام كامل في عدة مؤتمرات عربيه وعالمية .. وقد كان لاتحادنا في هذه المؤتمرات اراء صريحه وواضحه .. وقد التقى مندوب صحيفة ١٤ اكتوبر مع الاخ عبد القـــادر أمين رئيس الاتحاد العام لعمال الجمهورية واجرى معه هذا الحديث .. وقد تطرق الحديث بهما الى ناحيتين الاولى عربية والاخرى العالميه .. فالى الحديث

المؤتمرات العربيـــه

س - ماهي المؤتمرات العربية التي اشتركتم بها هذا العام ؟

ـ حضرنا اولا على مستوى الوطـــن العـــربي جلستين للمجلس المركزي للعمال العرب وجلسة لممثلي الاتحادات العربية واتحـــاد العمال العرب في الجامعة العربية اولا . لكوننا اعضاء في المجلس المركزي الذي يعقد جلســـات سنوية .. والجلسة الثانية لاتحاد العمال العرب بدعوة من الجـــامعة العربية لمناقشة ميثاق العمل العربي للعمال العرب وكذا خطة عمل .. ومن خلال جلسات المجلس المركـزي للعمال العرب فقد طرحت ونوقشت قضايا كثيرة منها علاقات الاتحادات باتحـــاد العمال العرب وكيفية تطوير اتحاد العمال العرب وكيفية تطوير علاقات اتحاد العمال العرب والاتحادات العالمية التقدمية من جهة اخرى . ايضا بين الاتحاد وكافة الاتحادات التي تضمن علاقة سليمة وتضمن للحركة العمالية من خلالها مصالح كثيرة . كما ناقشنا امور تغيير بنود دستور اتحاد العمال العرب وربما تظهر هذه التغييرات قريبا او تعرض في المؤتمر القادم الذي سيعقد في ٩ يناير ٦٩ .

اما بالنسبة لمؤتمر الجامعة العربية فقـــد كانت الجامعة قد دعت اليه بتوصية مـــن مؤتمر وزراء العمال العرب الذي عقد في الكويت في العام الماضي وقد نوقش في هذا المؤتمر امكانية وكيفية جعل العمال العرب في المعركة واستخدام هـــذه القوى المؤثرة والفعالة والمنتجة في تأدية واجبها في القضايا العربية والدفع بقضية فلسطين الى الامام والعمل على تحريرها كما ناقش المؤتمر اهمية ايجاد التسهيلات والامكانيات للطبقة العاملة من جانب الدول العربية واهمية اتاحة فرص العمل لها واطلاق الحريات النقابية في الوطن العربي ومطالبه كل الدول العربية بان تتيح للعمل النقابي البروز .

س ـ أخ عبده ماهي الادوار الايجابية لاتحادنا خلال إنعقاد هذه المؤتمرات ؟ ومدى التنسيق الذي تم ؟

ج ـ كانت الحركة العمالية يضرب بها المثل في جميع البلدان العربية في الوثوب والصمود الى جانب خط الثورة ومشاركتها الفعالة في معركة التحرير وبالنسبة لكافـــة الممثلين للاتحادات العربية فان لديهم معرفة كبيرة بمدى مالعبته حركتنا العمالية من ادوار رئيسية في معركة التحرر الوطني ولو انها كانت قبلها مظللة من جانب الانتهازيين الذين كانت تربطهم علاقات بها الا انهم مؤخراً وقبيل الاستقلال وعلى وجه التحديد مع بروز النقابات الست ادركت ان الحركة العمالية بكل قواعدها لاتؤيد مواقف تلك القيادات الانتهازيـــة السياسية وانها تؤيد تأييدا مطلقا الكفاح المسلح بقيادة الجبهـــة القومية وتلتف حول القيادات التي هي الان تتحمل مسؤولية قيادة الاتحاد . كانت هذه اللقاءات فرصة لممثلي الاتحادات العربية لان يتعرفوا على الحقائق وفرصـــة لنـــا بالمقابـــل ان نعـــرف اشقـــاءنا في الاتحادات العربية وفرصة لنا ايضاً لان نربط علاقات مع اشقائنا في الاتحادات العربية على ضوء هذه اللقاءات .

س ـ بالنسبة للمؤتمرات العالمية هل يمكن ان تعطينا فكرة عنها . ؟

ـ حضرنا مؤتمـــرا في ايطاليـــا للاتحـــاد العالمـــي حضره وفدنا برئاسة الاخ محمد صالح عولقى الامين العام السابق وقد كان هذا المؤتمر قـــد عقد مـــن أجل محو الامية بين صفوف العمال في الشعوب النامية . وحضرنا مؤتمر صوفيا الذي دعا اليه اتحاد عمال العرب والاتحاد العالمى لمناقشة العدوان الاسرائيلي على الوطن العربي والتنسيق بين الاتحادات العربية والاتحادات في الدول الاشتراكية الاعضاء في الاتحاد العالمى للعمل من أجـــل قضاياهـــم كافة الاتحادات العربية والاشتراكية . كما حضرنا مؤتمر عقد في موسكو الاتحاد العالمي لمناصرة قضية الشعب الفيتنامى حضره اكـــثر من ٩٦ اتحـــادا من كافة الدول العربية والاشتراكية والدول الاخرى الي جانب مؤتمرات سنويه لبعض الاتحادات في الدل الاشتراكية حضرته وفود مـــن اتحـــاد مثل مؤتمر اتحادات النقابات السوفيتية في موسكو ومؤتمر اتحاد النقابات اليوغسلافيه في بلغراد الى جانب وفود رسمية سافرت الى كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي والمجر وكوريا لربط علاقات رسمية بيننا وبين هذه الاتحادات . وكان اللقاء بيني وبين وفد الاتحاد العالمى في موسكو في جلسة رسمية لبحث كيفية توطيد العلاقات وتقديم المعونات .

س ـ ما مدي مشاركة طبقتنا العاملة في مؤتمر صوفيا الذى عقد لكسب دعم الطبقة العمالية لقضية العربية

ـ بالنسبة لمؤتمر صوفيا كان لاتحادنـــا في هذا المؤتمر رأى صريح وواضح في مطالبة كافة الاتحادات في الدول الاشتراكية والاتحاد العالمى للوقوف الى جانب قضايا العرب وقضية فلسطين بالذات ومطالبة تلك الاتحادات ادانة العدوان الاسرائيلي والصهيونيه العالمية الـــتي تحاول ان تجعل من دولة اسرائيل قاعدة لضرب الخـــط التحرري الاشتراكي فى الوطن العربي وبالتـــالى لتعيق خط الاشتراكية في العالم باسره من ان يمتد الى كافة ارجاء العالم ليكون بديلا للنظم الرأسمالية المستغله . كان رأى الاتحاد يجد تأييداً من جانب ممثلي كثير من الاتحادات العربيـــة والاتحادات الاشتراكية . وقد أبدى كثـــير مـــن الاتحادات العربية والعالمية اراءهم الصريحه وخرج المؤتمر بقرارات واضحة يطالب فيها كـافة الاتحادات العمالية الطبقة العاملة في العالم تأييد الشعب العربي في قضيته العادلة قضية فلسطين والمطالبة بالانسحاب الفورى من الاراضي العربية رغم انه كان هناك اختـــلاف في الاراء من جانـــب بعض ممثلي الاتحـــادات في بعض الدول الاشتراكيـــة وبعض المسئولين في الاتحاد العـــالمى الا ان التجربة اثبتت وجهة نظر ممثلي الاتحادات العربية في ذلك المؤتمر انها صائبة .

س ـ مامدى التنسيق الذى تم بـــين اتحادنا والاتحادات العالمية ؟ وهل حصلنا على اية معونات؟

ـ تمت علاقات عملية بيننا وبين بعض الاتحادات الاشتراكيـــة وعلى رأسها اتحاد النقابات السوفيتية واتحاد بلغاريا واتحاد يـــوغسلافيا واتحاد المجر وبعض الأتحادات الاخـــرى اذ ان هناك منحا اعطيت للاتحاد من جانب هذه الاتحادات كما حصلنا على منح جامعية واخرى نقابية مهنية وهي في طريقها الينا في السنوات القادمة . كما حصلنا على معونات في النواحي الادارية وقـــد أبدت هـــذه الاتحادات، عن كامل استعدادها لتقديم العـــون اللازم وتوفير الامكانيات لاية مشاريع تتبناها للدفع ببرنامج العمل الذي وضعناه خلال المرحلة القادمة . كـذلـك كان اتحادنا بمثابـة همزة وصل بين شعبنا وبين شعوب هـذه الدول عـــن طريق اتحاداتها التي تمثل في الواقع القـوى الرئيسية في مجتمعاتها بل وتسيطر على المرافـــق الاقتصاديـــة والثقافية .. وباختصار تعتبر الطبقة العاملة في الدول الاشتراكيـة صاحبة السلطة الحقيقية لانها تمثل مع جماهير الفلاحين والجنود اوسع قطاعات الشعب واكدحها

س ـ مـــع النظر الي تجربتنا العماليـــة الخاصة على مدى ١٥ عاما فهل استفدتم من بعض التجارب الاشتراكية بعد التعرف على تجاربها على الخاصة .

ـ بالنسبة لحركتنا العمالية فقد عاشت في مرحلة التحرر الوطني فترات كـلها مليئة بالمشاكل اليومية المفتعلة من جانب الاستعمار وعملائـــه والاحتكارات الاجنبـــية في بـــلادنا والاحتكـــارات المحليـــة المرتبـــطـــة بالاستعـــمار هـــذه المشـــاكل المفتعلة كـان الغرض منهـا ارباك العمال واشغالهم لقضاياهم الخـــاصة لعزل الطبقة العاملة والحركة العمالية عن مسيرة الثورة . وكانت تلك القيادات الانتهازية السابقة هى الاداة المنفذة بحيث اعتبرت الكفاح الاضرابات من اجل زيادة الاجور مـــن تأجيل تحسين شؤون العمال عملا ثوريا . . في منتهى التطرف . والحقيقة ان الثورة المسلحة بقيادة الجبهة القومية جاءت لتتسق كل تلك التطورات والمخططات الاستعمارية وحددت في ميثاقها الوطني للطبقة العاملة دورها ومركزها الطبقي كقوى اجتماعيـة اساسية منتجة ، وظلت الحركة العمالية في مرحلة الثورة المسلحة تعيش فترات مليئة بالنضال ضد هـــذه المخططات الاستعمارية التي فضحتها الثورة وضد القيادات الانتهازية التي كانت تمثل اداة لتنفيذ تلك المخططات كما اعلنت تأييدها للكفاح المسلح وتحملت اعباء كبيرة واخذت مكانها الطبيعي في الثورة حتى تم للثورة احراز النصر وانتزاع الاستقلال

وفي الفترة مابعد الاستقلال وجـــدنا انفسنا ان جميع القيادات النقابية الموجودية تعيش ايضا مرحلة مابعد الاستقلال والتي جاءت مليئة بالمشاكل ومخلفات وتركـــات مثقـــلة خلقهـــا الاستعـــمار بما في ذلك البطالة والجهل والاقتصاد المتدهـــور وازاء هذه الوضعية التي تجد الحركة العمالية نفسها فيها ونجد انفسنا بحاجة الى الخـــبرات والكفاءات التي تتمشى مع واقع الحركة العمالية ومـــع ماتمثله من

البقية في ص ٤

التطرف الصهيوني يعترف بتزايد المقاومه الفلسطينيه

اعترف ناطق اسرائيلي امس بمهاجمة الفدائيون العرب معملا للبوتاس بالصواريخ في مستعمرة اسفود على البحر الميت كما اعترف الناطق ان انفجارا اخرا وقع داخل معبر مائي يقع تحت احد الطرق في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتله من الاردن .

وكان الناطق قد اعلن ان ثلاثة من المدنيين العرب قد قتلوا واصيب اربعة آخرون بجراح خطيرة في مدينة غزه وذلك عقب انفجار قنبلة يدوية في سيارة عسكرية اسرائيلية في الشارع الرئيسي بغزه وادعى الناطق ان جنود الدورية الاردنيين قد طلبوا الى هؤلاء المدنيين السبعة الوقوف الا انهم رفضوا فاطلقت الدورية عليهم النار .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلنت في بلاغ امس ان رجالها كبدوا العدو الاسرائيلي ٢١ قتيلا وجريحا في قطاع غزه خلال عملياتها يومي ٢٤ و٢٥ من نوفمبر الماضي كما نسف فدائيو الجبهة اربعة سيارات عسكرية واحدى القناطر .

وفي بلاغ عسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ان فدائييها كبدوا القوات الاسرائيلية ٥٦٠ قتيلا وجريحا في ٨٥ عملية قاموا بها في الاراضي المحتله خلال شهر نوفمبر الماضي كما دمرت للعدو الاسرائيلي ٩ دبابة وسيارة مصفحة و٥٦ آلية وسيارة عسكرية و١٦ مدفعا من مختلف الانواع و٨ مهاجع وثكنات ونقاطا عسكرية و٢٦ منشآة عسكرية و٤ مواقع مراقبة وقطارا و١٢ كمينا ومستودع للذخيرة .

•

سجائر بلايرس جولد ليف الجديدة بالفلتر وحجم كنج سايز

تصلكم مسرعة

السيجارة التي تنقل خصيصا بالجو من انجلترا . لأجل امثالك ممن يتذوقون للمتعة الحقة .

بلايرس جولد ليف وحجم الكنغ سايز السيجارة التي احدثت ضجة في عالم التدخين .

بلايرس جولد ليف بالفلتر — كنج سايز — ذات الشهرة العالمية في الجودة .

بلايرس جولد ليف بالفلتر وتبغ فريجينيا الفاخر متوفرة الان في جميع المحلات بسعر ٧٠ فلسا للعلبة الواحدة .



جربها وانضم الى اسرة مدخنى سجائر بلايرس جولد ليف بالفلتر فى العالم .
السيجارة التى يمكنك الافتخا ربها

يسر

قطعة مه سويسرا لصاحبها : عوض سعد عطية

الميدان - كريتر

ان تهنئ الشعب الكريم بمناسبة عيد الاستقلال ،

وتدعوا الله عز وجل ان يعيده علينا باليمن والاستقرار .

تتقدم

الشركة المهنية العدنية لصناعة وتجارة الملح

(خصوصية) المحدودة

الى كافة قطاعات الشعب بتهانيها الحارة بمناسبة عيد الجلاء والاستقلال ، اعاده الله عليها باليمن والاستقرار .

الجبهة الشعبية تناشدك

اخي المسلم : رمضان شهر الصوم والزكاة . وفي فلسطين شهر الصوم والزكاة والنضال ..

تبرع ايها المسلم من اجل الفداء لتحرير فلسطين وارضها المقدسة .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تناشد التجار والموظفين دفع الزكاة من اجل انقاذ فلسطين .

مع الجماهير

يوم الاستقلال

بقلم
فضيلة الشيخ محمد سالم البيحاني

دامت هذه البلاد متمتعة بدينها وحريتها وحكمها المحلي باسم اليمن من يوم ظهور الاسلام الى ما قبل ١٢٩ عاماً أو ١٣٤ سنة قمرية وذلك من شوال ١٢٥٣ هـ لا تخضع الا لله ، والتاريخ يشهد بماضيها المجيد في مختلف العصور الاسلامية وان كانت بعد الدولة الطاهرية وحكم الائمة الزيدية قد اصيبت بشيء من الخمول والضعف والتأخر حتى تمكن الاعداء منها واصبحت صالحة للاستعمار الاجنبي ومحكومة بالقوانين الانجليزية فاحتيل عليها واختلقوا لها المشاكل بصورة يعرفها التاريخ ، ولسنا بصدر ذكرها ولكن جيلنا الصاعد وشبابنا المثقف وثورتنا الحمراء هي التي عرفتها وسوف تعرفها للاجيال القادمة وهي التي غسلت العار وطهرت موضع النجاسة بالدم الذي يسيل من الشهيد في سبيل الله أطيب رائحة من المسك ويكتب به التاريخ الذي لايحا وحينما بليت بلادنا بالاحتلال الانجليزي وتنجست بأقدامهم الخبيثة الدنسة ضللنا نقاسي من الاستبداد والتحكم في أوطاننا معزولين عن الامة العربية وملزمين بالتعاليم العربية وآخذين بالتقاليد المخالفة لديننا ولقوميتنا فكادت اللغة العربية تذهب والقرآن ينسى والعلوم الدينية لا يلتفت اليها ولا يعتنى بأصحابها ، وظهرت الفواحش وارتكبت الكبائر وزعموا أنها الحرية الانسانية وحقيقتها الاباحية البهيمية الحيوانية . وبدلا من ان نعرف تاريخ اسلافنا وما خلفه لنا آباؤنا الاجداد من تراث الشجاعة والدفاع عن الكرامات والمقدسات تغير كل شيء فينا . فخارت عزائمنا وضعفت قوتنا واصبحنا قطيع اغنام نأكل ونشرب ولا ندري ولا نعلم مصيرنا ونهايتنا فأميرنا ناقة تركب وتاجرنا بقرة تحلب وصانعنا وعاملنا شاة يجز صوفها ويشرب لبنها وأخيراً بنحر أو يذبح الجميع ليأكله ويتمتع به الدخيل الذي ذلت له الرقاب ووطئت له ظهور هؤلاء المساكين المتغلب عليهم بجهلهم قبل ان يتعلموا وبالذلة والمهانة بعد ما تعلموا . فليس لسلطان ولا أمير ان يحكم في شيء ولا ان يتصل بأية دولة . بل ولا يقطع ولا يمنع الا بأذن من أسياده الذين أمروه أو سلطنوه بلا جداره وبغير حق الا انه السامع المطيع المخلص للتاج البريطاني وهو العميل الذي تجب مساعدته وتدفع له المشاهرة ويرسل اليه بهدية العيد « ورفد الحراوة » وربما تطلق المدافع تحية له اذا دخل المستعمرة وبدوره يحكم في ولايته بالظلم والجور وعظائم الامور فينهب ويسلب ويعزلثيما ويذل كريماً واذا خشي البأس من قبيلة سلط عليها مثلها أو أقوى منها فتعطي لها الفسوح المقررة والاسلحة الكثيرة ليقتل بعضهم بعضاً ويصبح المنحوس اسعد حظاً . فثقلت القيود واستبيحت الحدود وضاقت النفوس ذرعاً بالاوضاع ، وقالوا : ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين) . وجاءت وسائل الاعلام الصحافة والاذاعات والقيت الخطب والمحاضرات في المساجد والاندية والمجتمعات فدبت الحياة في الاجسام ونفخ الروح في الاموات فتحركوا وارتدت اليهم اسماعهم وابصارهم فسمعوا وشاهدوا ما يكرهون من الحشرات وذوات السموم تملأ بلادهم وتعبث فساداً في بيوتهم فصاح الشيوخ وتواثب الشباب يدفعون الخطر ويناشدون القدر ان يرفع عنهم بأس الذين كفروا والله اشد بأساً وأشد تنكيلا) . وكان لما يأتي من الانباء واخبار القتال والنضال في المغرب العربي والجزائر وتونس وليبيا ومصر ، وما منيت به سوريا وفلسطين من الانتداب الافرنسي والانجليزي ولم يقضيا وقتاً محدداً ثم يخرجا من القطرين خروج ابليس من رحمة الله ، بل اخذت فرنسا بلاد اسكندرونا ووهبتها للاتراك وسلم الانجليز فلسطين للصهاينة وانشئوا فيها دولة اسرائيل وحققت وعد « بلفور » لليهود بوطن قومي في قلب البلاد العربية وتفتحت عيون أبنائنا الابطال على هذه المخازي وثاروا ينشدون :

الحي لا يموت الا مرة والموت احلى من حياة مره

وتفجرت الثورة في هذا الجنوب يوم ١٤ اكتوبر من جبال ردفان وقدمت من ابطالها وقوداً لحرب استمرت أربع سنوات كاملة وذاق فيها الانجليز الامرين وادركوا ما لم يكن في الحسبان قتلا وجرحا وطردوا طرد الكلب من بيوت العبادة . وعلموا أن العربي لا يتحول عن طبعه ولا يذوب في غيره واذا صبر على الضيم فانما ذلك لما يحقن به من المخدرات فاذا صحا وانجلى عنه الغشاء ولو انه سحب قلبه اثناء العملية عن جسمه لأذبت الله فيه قلبا آخر هو اقوى واصلب من الاول . فثار الصغار والكبار وحملوا السلاح واستعدوا للكفاح وهم لا يرهبون القوة الجبارة ولا يحسبون أي حساب لعدوهم المتمكن من كل شيء في بلادهم حسيا ومعنويا ولقد حسب الانجليز لهذه النهضة حسابها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكانوا يعدون بالخروج ويتباطأون عن انجاز الوعد ويظنون ان هذا البركان قد يخمد ولكنه انفجر عليهم بياتا وهم نائمون أو في أول النهار وهم يلعبون . ولم يلتفتوا الا وقد أحيط بهم من بين أيديهم ومن خلفهم وفكروا في الخلاص وكيف يكون. وشاء الله بعد حرب ضروس ومخابرات لا تجدي ان يخرجوا من جنوب اليمن مذمومين مدحورين . وفي يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م تم الجلاء وخرجوا يسحبون أذيال الخزي والندامة وأن أنسى فلا أنسى يوم كنت اتحدث مع الحاكم العام « وليم لوس » في خلوة وعلى انفراد واظنه كان يسجل الحديث وقد قال لي انهم خارجون وتاركون لنا الامر ويقول انه لم يتم نضوجنا ولم نصلح بعد للاستقلال وكيف ندافع عن انفسنا لو غارت علينا اليمن الشمالية وأكلتنا لقمة سائغة وعددنا قليل – وعدتنا ضعيفة ونحن المحاطون بذوي الاطماع من كل مكان . وقلت له ان المرء يطلب الولد ولا يفكر كيف يعيش . والمهم اننا نكره الاستعمار وقد سئمناه ولو فرضنا انه من المصالح بقاؤه حتى حين ، وطال الحديث وقلت له ما هو الذي يربطكم بامريكا فقال تربطنا بها اللغة وربما الدم ثم المصالح الكثيرة المشتركة سلما وحربا . وقلت له ايضا أي الدولتين أغنى واكثر مورداً وامنع جانبا وأشد قوة فقال امريكا ولاشك . وبناء على هذا الحوار هل تحبون أن تكون لندن او بعض الجزر البريطانية مستعمرة امريكية فغضب لذلك وقال الموت دون ذلك فخرجنا بالنتيجة الآتية وهي : أننا نكره وجودكم في البلاد العربية كلها كما تكرهون وجود اصحابكم في شيء من بلادكم والحال انه لا شيء يربطنا بكم ولم تفعلوا معنا ما نستحقه عليكم من يوم ان استعمرتمونا فلا زراعة ولا صناعة ولا عملا نستثمره بعد ذهابكم عنا ثم ماذا فعلتم في صحتنا ومعارفنا وما ذا حصل في مواصلاتنا فغضب الحاكم او كما يقال سعادة الوالي ولكنه كتم غيضه وكان احسن مقابلة ومناقشة من سلفه وخلفه . ولقد كان الانجليز يضع الحب على الفخ وطعمة السمك على رأس الجلب والذكي لاتنطلي عليه الحيلة ودائما يتمثل بما قيل :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

وما أظن احداً يفتخر بعروبته واسلامه إلا وكان له من الوعد والوعيد والترغيب والترهيب ما يحمله على الصلابة في الحق أو الاستجابة للاكاذيب واقوال الذين إذا احتاجوا اليك سموك صاحب الفضيلة أو العظمة أو لقبوك بالألقاب السابقة « خان بهادر » و « خاف صاب » وإذا استغنوا عنك بعد المعرفة القديمة والعشرة الطويلة قالوا لك من أنت ومن أين جئت وماذا تريد . أما وقد شاء الله أن نستقل وندير أمورنا بأنفسنا ويحكمنا اخواننا وأبناؤنا وقد مضى علينا عام كامل إلى اليوم في عهد الاستقلال متمتعين بالعزة والكرامة راجين حياة سعيدة ومستقبلا هنيئا طيبا فسنبني ونعمر ونصنع ونزرع ونفجر ونتعلم ونكون في الطليعة وعلى مقدمة الركب باذن الله وتمر بنا سنتان أو ثلاث يصادف يوم الاستقلال فيها شهر رمضان وفي كل مرة وأبواب السماء مفتحة ندعوا الله عز وجل أن يصلح الراعي والرعية وأن يسعد البلاد والعباد وأن يجمعنا في ظل الاسلام وتحت قيادة الجبهة القومية جمهورية ذات سيادة آمنة مطمئنة .

وختاماً نحيي ثورتنا وأمتنا وقيادتنا ورئيس جمهوريتنا وكل عام وانتم بخير .

في لقاء مع عبد القادر امين بقيه

دور اساسي في البناء الاجتماعي في طريق التحول الاشتراكي . وكانت لزيارتنا الى كثير من البلدان الاشتراكية فوائد عديدة اذ عرفنا عن الكثير من التجارب للحركات النقابية وكيف بدأت تنتشل نفسها من الاوضاع التي تشبه اوضاعنا في مرحلة مابعد الاستقلال . مثلا النقابي في هذه المرحلة محتاج الى صفات كثيرة منها .

١ – الوعي الكامل لما تتطلبه هذه المرحلة ولاهداف الثورة .

٢ – الارتفاع الى مستوى المسؤولية حيث تتلاشى امام كل المصالح الفردية والانانية .

٣ – الصراحة المطلقة مقرونة بالشجاعة الادبية

٤ – النظرة الى مصلحة جماهير العمال ليس بمعزل عن مصالح كل الجماهير الكادحة .

٥ – مقاومة كل مامن شأنه التبهيت بالعمل النقابي او جعل العمل النقابي مجرد مطيه لاية جهة مهما كانت وتأكيد استقلالية العمل النقابي خاصة في مايخص نظامه الداخلي والعلاقات في مابين اعضائه .

٦ – محاربة أي تكتل من شأنه اه يخدم جماعة او اتجاه معين او قناعة معينة .

هذه الصفات تتطلب المزيد من التفاني والاخلاص للحركة العمالية التي تعد بالفعل القاعدة الرئيسية لثورتنا في مرحلة استكمال مرحلة التحرر الوطني والتحول نحو الاشتراكية .

طبعت علي مطابع
مؤسسة ١٤ اكتوبر
للطباعة والنشر